العدد ١٤٢ (وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	
٧٥	قرشاً في القطر المصري
١٠٠	قرش في السلطنة والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات: ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٣ صفر سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١١ اغسطس سنة ١٩٢٧

ملك البيان الامير شكيب ارسلان

لسعادة الاستاذ محمود زكي باشا

الامير شكيب ارسلان كرة لامعة، وامام جامعة، وشمس عصره أدبا وفضلا، وكرما ونبلا، ومجداً ونبوغا، وبلاغة وبراعة. يمتاز سحر بيانه بالبلاغة والجودة، والسهولة والجزالة والعذوبة مع فخامة اللفظ، وحسن السبك، ومتانة الاسلوب، الى غير ذلك مما يشف عن صفاء الذهن، ورواء الطبع، وسعة الظرف وخفة الروح وهو اذا امسك اليراعة طار به الخيال الى سماء الالهام، واتى بنتائج تزري بالدر في انتظامه، ويغار الجبل في ابتسامه، ويقطر الندى في انسجامه، ويدوح النقا اذا غنت على اغصانه، مطربات حمامه

قد اشرقت شمس حياته العلمية من مدرسة الحكمة ولازم المرحوم العلامة الامام الشيخ محمد عبده وأخذ عنه وقرأ عليه التوحيد والفقه والبلاغة وصناعة الانشا. ولم يلبث أن تسنم ذروة المجرة علوا وجر ذيله على السماكين سموا ومن ثم أقبل على اللغة التركية بدراسة فاتقنها كما اتقن اللغة الفرنساوية، وأخيرا اللغة الالمانية كل هذا وهو ينثر من سحر البيان، وينظم من قلائد العقيان، آيات محكمات، ضربت بمحاسنها الامثال وسارت بها الركبان لما توشحت به من كل معنى بديع وترصعت بفرائده نكت البلاغة أي ترصيع

وكم له حملات شديدة على تهالك الشرقيين على حب تقليد الاوربيين حتى فيما يؤذيهم في اموالهم واعراضهم ودينهم ودنياهم، وله الاسلوب البالغ حد الاعجاز في الترسل ومنتهى التأثير في الضمائر والاخذ بمشاعر النفوس وكما امتاز بسرعة الخاطر وقوة الحافظة في النثر والنظم فانه يعد في الدرجة الاولى بين الخطباء النبغاء الذين يرتجلون الخطب البليغة التي تفعل في الملمات ما لا تفعل المرهفات

* * *

وعلى ذكر الخطب لا بأس من ان ننوه باسم الشيخ اسعد شقير اعترافا منا بتفرده في ارتجال الخطب الهزلية وتفننه في محاكات الاصوات وتقليد العلماء في الترنيمات فانهم حق لا يشك من لم يكن يعرفه بانه من سلالة ابن قلاقس، وقد كنا نعجب لتلك الرأس كيف تحمل كل هذه الملفوقات وكما كان يقول انجليون من أن مصر تساوي عمامة بمناسبة تظاهره بالاسلام ولبسه العمامة فقد كان جمال الطاغية يقول ان عمامة الشقيري افضل لدي من فتح مصر! وخطب الشقيري ذات يوم خطبة يرد بها على الذين نصحوه بان يجتنب الهزل بين أولي الفضل فقال:

«كلامي ليس يخلو منه هزل
وقصد طيبا وزال الاحتشام
وهل بيت يكون بلا ... الخ الخ

أما بعد فاعلموا معاشر الشبان السنى الله واياكم اجل قطان في فردوس الجنان وادام لنا الانس في مهرجان الزمان انه قد ورد خذ ما صفا ودع ما كدر، فعلى العاقل ان يهصر غصن الحسان هصرا، ويعمل بما قيل من ان اليوم خمرا ولغد أمرا، هذا وقد كنت وانا في عنفوان الشباب ادخل لدهاليز النعنشة من اوسع الابواب ... ولطالما قلت لمن وطئوا بساط القطيفة، اجعلوا لحيتي لبقة اولا سيما انا اللبيب واوفق اهل الفطن، في ترويح النفس بالماء والخضرة والوجه الحسن، اقول قولي هذا واستغفر الله انه كان غفارا، يرسل عليكم من رحيق الكوثر مدرارا، ويجعلكم في الجنة ولدانا أوحورا ابكارا، فصفق الحاضرون وهم يضحكون ويقهقهون!

* * *

نرجو القارىء عفوا فقد جرتنا القافية لهذه الذكرى وان كنا من جهة أخرى نريد أن يعلم القارىء الكريم ان نبغاء الدهر الذين تعودوا الجد وتصدوا لاصلاح قومهم واعلاء شأن امتهم وسعوا لرقي بلادهم كان نصيبهم مثل نصيب عطوفة الامير شكيب ارسلان وصاحب المعالي الاستاذ الجليل الدكتور عبد الرحمن شهبندر أما الشقيري واذنابه وامثاله فكلهم في شعب من حي كليب بن وائل

اما كيفية تحبيره الرسائل والمقالات الضافية الممتعة فانه لا يكاد يصدق القارىء، انها كلها عفو الساعة، وفيض البديهة، ومسابقة القلم للخاطر حتى صار يلقبه بعض الظرفاء (ماكنتسكرا) التي خاسرعة البرق في التحرير. وقد تراه يكتب في شئون شتى في وقت واحد وكل موضوع يخالف الآخر. فبينما هو يحرر مقالة في السياسة واذ تراه يحرر غيرها في الاجتماعيات. ولا يكاد ينتهي منها حتى يبدأ في كتابة بحث عن الاسلام ويتبعه باخر في تقرير مسألة علمية أو غير ذلك من الابحاث التي يوفيها حقها. هذا عدا الكتب التي يؤلفها وعشرات الرسائل التي تأتيه من جميع الاقطار ويرد اجوبتها بنفسه ولا يخلي رسالة منها من الجواب عليها مهما كانت منزلة الكاتب لانه وان كانت من عظماء الاستقراطيين الا ان نفسه لا تترفع عن الدمقراطية

واغرب من جميع ما تقدم انك تراه يخطب ارتجالا في موضوع من الاهمية بمكان وقد تستغرق خطبته ساعات ثم تأتيه بعد ايام وتطلب منه خلاصة ما خطب فيتناول القلم ويكتب لك الخطبة حرفيا حتى كأن في مخيلته آلة جرامفونية تحفظ كلما يقول أو يقال!

وليست هذه البراعة التي تفرد بها منحصرة في اللغة العربية فقط بل تراه يخطب ويكتب بجميع اللغات التي تقدم ذكرها

وانه ليجب على الرسائل الكثيرة التي يتدفق بها البريد على ساحة مجده العالي بمختلف اللغات، التي صار يسمى قاموسها اذ لا يكاد ينتهي من تحبير تهنئة لبعض محبيه حتى يجري تأبين من يعز عليه العزاء فيه. وقد يمازجه من كان مثل الاستاذ البديع (١) مثلا فلا يخلو كتابه من الرد اللائق بالمطايبات والمفاكهات والملح الخالية من الابتذال، وقد تراه يختصر بعض الرسائل فتجد الحكمة مثاله وكل عبارة تكاد تقع في الاذان وقوع الدر في الصدف، وتتصل بالقلوب اتصال النور بالاحداق. وحينا يسهب ويطنب على عادة نبغاء أئمة الترسل وعلماء البلاغة. لا سيما فيما يراد به تأليف القلوب وازالة سوء التفاهم والتحذير من الشقاق فيتمثل لك بيان الجاحظ وترسل ابن المقفع وبلاغة العتابي واسهاب عبد الحميد. وهو في جميع ذلك يلعب بالباب القراء لعب الشمول بالعقول ويختال الفاظه ذوب الارواح في الاقداح والكلمات العشر في الالواح.

وأما ثباته العالية ومكارم اخلاقه وجوده ومروءاته وإباء نفسه وثباته على الحق والمبدأ وما اشتهر عنه من الحياء والوفاء وعلو الهمة وطهارة الذيل ونقاء السريرة والعطف على البائسين وسعيه في اغاثة الملهوف وغرس المعروف فكل ذلك يحتاج قلم البليغ في بيانه ووصفه الى مثل قلم الامير هذا وقبل ان اختم هذه العجالة اود ان انوه بان عطوفته لم يرتشف الرحيق قط في طول حياته ولم يحتمل بتعاطي اي شيء من المشروبات حتى الدخان اللهم الا القهوة السادة التي تعمل «بالحب هان» ولذلك يعجبه قول الامام النابلسي فيها:

قهوة البن حلال ... وان نها الناهون عنها
كيف تدعى بحرام ... وانا اشرب منها

ولا اكتم القارىء ان استاذنا الامير الجليل يحب الفواكه والحلويات كما يحب الطيب ولا غرو فالمؤمن حلوي يحب الحلو، (٢) وأجماع القول فمن ذا الذي يستطيع ان يصف فضائل اميرنا الجليل وفواضله وما لحضرته من المكانة السامية والمنزلة الرفيعة والمحبة الراسخة في قلوب اهل الايمان واولي الاعراق الطاهرة والافئدة النقية الذين عرفوا لحضرته فضل جهاده وصبره وثباته وتضحيته كل نفيس وغال في سبيل اعلاء كلمة الله وانهاض الشرق من رقدته والتفاني في الدفاع عن الوطن. وما هي آثاره الغراء لا تزال تهش لها الانديه وتزدحم بها الصحف الكائنات لما لها من النضرة والصفاء والحكم الباهرة والادلة السديدة ولا نخطىء اذا قلنا انه رئيس الحكماء ومعقل الفضل الذي تجلى للعيان نبوغه اللامع وبهر الابصار ضياء علمه الساطع وناهيك بعلانه الضخم الزاهي في مناقب الكمالات الزهرا التخم، فهو فذ في الحجى والعلم والحلم وسعة الاطلاع وكرم الخلق وعفاف الذيل حتى كأنه ملك المحاسن برمتها والكمالات بأسرها، ولئن احصيت مآثره لا تعد، وان عدت النجوم الخضراء، ومفاخره لا تعد وان حدت نجوم الغبراء. وتلك فضل الله يؤتيه من يشاء

القاهرة — محمود زكي

(١) « الاستاذ البديع » لقب لطيف الادباء على الاستاذ محمود زكي باشا صاحب هذه المقالة الرشيقة لخاطره وبراعته في مجاراته و بلاغته في اسلوبه — الشورى

(٢) يروى ان عطوفة الامير كان مدعوا في وليمة بدمشق الشام وكان استاذ الفكاهات وقاموس المضحكات الشيخ الشقيري من جملة الحاضرين فكان يأتي لكل نوع من انواع الطعام بحديث كقوله «من اللحم فعليه السلام من قدة اللحم فانه بالرقبة» ومن الكرسنا يرددوا من اكل الفرح فانه يريد في اللب ومن السمك من اكل سمكا ولحق فهذه حيلة الخ فرد عليه الامير فاثر آكل الثاني فكما سترال ؟؟!

ظلمات بعضها فوق بعض ...

قرأت الآن في جريدة «السياسة» تحت عنوان «أية بادرة هذه» كلاما لمراسل السياسة الخاص في بيروت معناه ان هذا العاجز واحسان بك الجابري «سحبا من لجنة الانتدابات العرائض والشكاوي التي كانت اللجنة التنفيذية قدمتها الى جمعية الامم على الادارة الافرنسية في لبنان وسوريا»

فاستغربنا جدا هذا الخبر جداً من عدة وجوه:

أولا يجب حتى تعمل عملا كهذا ان تكون دولة فرانسة اجابت السوريين الوطنيين الى مطالبهم والى مطالبهم كافة فلم يبق محل للنزاع ولا سبيل الى الشكوى وهذا ما لم يحصل منه شيء الى اليوم

ثانياً كيف يصدق العقل اننا نحن نسحب عرائض وشكاوي واردة من اللجنة التنفيذية الى لجنة الانتدابات في جنيف وذلك بدون اذن اللجنة التنفيذية ولا علمها

ثالثاً كيف يصدق العقل ان لجنة الانتدابات نفسها تسلم الينا عرائض واردة اليها رأسا من اللجنة التنفيذية وذلك بمجرد طلبنا وبدون سؤال هذه اللجنة هل تريد سحب هذه العرائض أم لا؟؟

ولا نعلم هل هذا الخبر الغريب الذي لفقه مراسل «السياسة» هو من جملة المخترصات العامية التي يرويها الناس في الازقة أم هو خبر مدسوس عمداً لتوهين الثقة العامة في الوفد السوري مما يسعى به بعض الناس لا ريب نمسك الآن عن الخوض فيها ......

وليست هذه بالغريبة الاولى التي صادفتها في هذه الايام. فقد سمعت ان احدى صحف بيروت المتفرنسة نشرت خبراً تقول انه واردها من باريز بانه تقرر جعلي سفيراً للدولة السورية في عاصمة الفرنسيس

فارسلت الى جريدة «العهد الجديد» الوطنية الحرة تكذيباً باتاً لهذا الخبر الآخر العريق في الاختلاق كالخبر الاول

اني لا اقبل منصباً ولو استقلت سورية تمام الاستقلال فكيف اقبل منصباً وهي في هذه الحال؟ للمناصب اناس مولعون بها .... ولست منهم والحمد لله

لوزان ٢٧ يوليو — شكيب ارسلان

صدى وفاة الكردعلي

كان لوفاة الزميل العزيز الاستاذ احمد افندي كردعلي صاحب المقتبس رنة اسف في جميع الاقطار العربية وقد رثته الصحف واحتجبت جرائد دمشق وبيروت حدادا عليه يوما وهطل سيل من برقيات التعزية على سعادة شقيقه العلامة محمد كردعلي وعلى ادارة المقتبس من كل مكان.

وقد ذكرت اخبار دمشق ان للمرحوم مات فجأة وهو في الحمام فقابلت دمشق وفاته بسحابة من الحزن واشترك الشعب كله في تشييع نعشه ولم تصدر المقتبس حتى الآن وستصدر قريبا بادارة السيد عادل كردعلي رحم الله الزميل وعزى اسرة الصحافة وآله الكرام بفقده اجمل العزاء

تعزية وتهنئة

وضعت عقيلة الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي غلاما ذكراً ولكن الحياة لم تقدر لهذا المولود بسبب صعوبة الوضع فمات على اثر خروجه ونجت والدته والحمد لله

فنحن نعزي الاستاذ الجليل وحضرة السيدة حرمه بولدهما جعله الله فرطا صالحا كما اننا نهنئهما بالسلامة ونطلب لهما احسن العوض

وهكذا فقد قدر لاستاذ شبابه مصر ان يكون ابا نحو لحظة، وان يفقد ولده ويثكله، اذا كان الاستاذ سيد من يقدر مصائب الناس ويوصي بالصبر، فانا نرجو ان لا يدع للحزن الى قلبه سبيلا. فالدنيا لا تزال على ما يعرف ويعرف الناس، وان من سره زمن ساءته ازمان

رسالة من الوطن

القدس في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٧

أخذت كتابك الكريم المؤرخ في ١٠ - ٧ - ١٩٢٧ ولم أتناوله الا بعد وقوع كارثة الزلزال، وقد كنت أود أن اجيبك عنه لولا اضطراب الاعصاب طول ما شعرت وما رأيت من النتائج القريبة والبعيدة التي تصاب بها فلسطين الشهيدة، ولا غرو فالزلزال صورة مصغرة عن يوم القيامة حيث تذهل كل مرضعة عما أرضعت وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

كنت يوم وقوع الزلزال في الدار وقبل حدوث الزلزال بنصف ساعة كنت في نابلس وقد مررت من الشارع الذي لم ينج منه أحد من المارة، فلو تأخر مرورنا منه قليلا لكنا من الهالكين، ولكن شاية القدر التي انقذتنا

شكراً لك يا أبا الحسن على اهتمامك بأمر النكبة، ولا عجب فانت ابن فلسطين البار الغيور، ولي بمناسبة وقوع تلك الكارثة لا يسعني الا أن اكتب اليك شيئا عما يلوح لي، وربما تجد فيه شيئا غير ما جاء في الصحف ولكنه هو الواقع: فعندي أنه لا يمكن أن يجمع لفلسطين سواء أفي الداخل أم في الخارج كاعانات اكثر من خمسين الف جنيه، وهذه المبالغ لا تصلح سوى بضع قرى فقط، وكما يظهر لي أن الحكومة صامتة ازاء الكارثة وتريد أن تأخذ المسألة بطولة الروح، حتى ييأس الناس فلا يعودوا يطالبونها بشيء شأنها في جميع الامور، وعلى كل حال فانت مخير في نشر ما اكتبه لك

لقد وقعت الزلزلة في فلسطين في يوم تعاني فيه البلاد شر أزمة اقتصادية لا يمكن تلافيها ما دامت الحكومة سائرة على سياسة وأساليب في الادارة ليست في مصلحة فلسطين، وان الحكومة كلما أمعنت في تطبيق تلك السياسة والاساليب اشتدت الازمة الاقتصادية وساءت الاحوال، والا فهل من مصلحة البلاد ان يجمع فريق من الاجانب معظم ميزانية حكومة فلسطين التي تبلغ مليوني جنيه ونصف مليون جنيه وأن يرسل ما يجمعه هؤلاء الاجانب من النقد والمال الى بلادهم بعد أن تنتهي مدة استخدامهم؟ وهل من مصلحة البلاد أن تفتح الحكومة أبواب فلسطين لتدخل منها الحبوب الأجنبية وتضارب الحاصيل الوطنية حتى تهبط أثمانها هبوطا قاضياً على الحياة الزراعية؟ في زمن عز فيه النقد وأصيبت زراعة البلاد بشلل كي حدث الزلزال في فلسطين فكان ضغثاً على ابالة.

وربما كان الناس يأملون أن تقف الحكومة عند حد فتعالج الازمة الاقتصادية الزراعية في فلسطين فتستغني عن عدد من اولئك الاجانب الذين يستنزفون أموال البلاد وتخفف عن كاهل الامة شيئا من الضرائب الثقيلة وتحمي حبوب البلاد ازاء الغلال الاجنبية وتطور فتجيد فلسطين بقرض ثقيل ستئن تحت اثقاله اربعين سنة ثم زلزلت الارض فعم الخطب وتفاقم الخطر.

أول ما أوجب الزلزال فقدان التوازن بين المدن في فلسطين، فالناس في فلسطين موزعون على المدن بقدر ما تقتضيه الضرورة وبعض الاعتبارات، وقد زالت هذه الاعتبارات بفعل الزلزال فأخذ أناس يهجرون المدن التي يسكنونها الى مدن أخرى، خذ مدينة نابلس مثلا تر عدد سكانها هو هو منذ أربعين سنة، وعلة ذلك أن موقع نابلس الجغرافي مثلا لا يسمح لنا بان تكون مدينة ذات متاجر واسعة يستطيع أن يعيش منها ما يزيد من سكانها فلذا ما يلغ سكان نابلس عددا معلوما حاجز ما يفيض منه الى البلدان الاخرى كيافا وحيفا والقدس والشام والقاهرة والسلط وعمان الخ غير أن كثيراً من سكان نابلس لا تربطهم بمدينتهم رابطة مادية سوى بيوت ورثوها عن آبائهم، هؤلاء الناس يبقون في مدينتهم راضين بكسب يومي قليل ما دامت بيوتهم سالمة: فان حدث حادث اضاعوا به هذه البيوت رحلوا عن تلك المدينة، وقد جاء الزلزال الأخير فهدم معظم بيوت من هم من هذا الفريق فحول هؤلاء على الهجرة من نابلس، ومن الامور الطبيعية أن يزمع كثير من التجار على الهجرة أيضا بعد أن يروا عددا من أهل المدينة ترك بلده وبعد أن يشاهدوا الكساد مصيباً سلعهم، وهكذا سوف لا يبقى في نابلس سوى أصحاب العلاقات مع القرى وأرباب المصانع والاملاك وعدد من المحترفين لا بد منه للقيام بما تحتاج اليه المدينة، وما يقال عن نابلس يقال مثله عن بقية المدن التي قوض الزلزال دعائمها وعلى هذه الصورة سيقل سكان مدن وسيزيد سكان أخرى، والمدن التي ستصاب بالتضخم الفجائي لن تفلت من الوقوع في ضنك العيش، فالمهاجرون اليها سيزاحمون سكانها في أعمالهم فتقل بذلك قيمة الاعمال فيقع الناس في بؤرة الحاجة، فهنالك الطامة الكبرى وهنالك الكارثة الاجتماعية الاقتصادية التي يكثر بها وقوع الجرائم ويختل بها النظام وتعم بها الفوضى في الاداب والمعاملات

فما تقدم يثبت أن الامر لا يهم فريقا من سكان فلسطين دون فريق ولا يهم مدينة دون أخرى كما أنه لا يتطلب عناية أحد كما يتطلب عناية الحكومة، فالحكومات — وهي المكلفة حفظ النظام — ما تألفت لتكون حربا على الشعوب والامم بل لتسعى في ايجاد افضل الطرق والاساليب التي بها تحافظ على المصالح العامة ومقومات الحياة، فاذا كانت الحكومات اداة للتضحية بمصالح الشعوب التي تدير أمورها في سبيل الاغراب اصبحت غير مشروعة، أسوق هذه الكلمة الى حكومة فلسطين وأنا أطلب اليها أن تقوم فعلا لا قولا بما يقتضيه الواجب وبغير ذلك لا يثبت لدينا حسن نياتها

القدس — «ع. ز»

آخر أخبار سورية

قتال في النبك

شعر سكان النبك ليل أول اغسطس الجاري لتوالي اطلاق النار في الناحية الشمالية من البلدة فخرج بعضهم الى الاسطحة يستطلعون الخبر فرأوا النار تتدفق من افواه البنادق والحرب دائرة بين جهتين واخيراً سكت الرصاص ورجع الجند مقطعا في الصباح فزعم القائد انها مناورة عسكرية مع ان الواقعة حدثت بعد منتصف الليل والجنود من الدرك الذين لا شأن لهم بالمناورات

في ضواحي حلب

وتقول انباء حلب ان رجالا من ابنائها كانوا في عداد مجاهدي الجبل فانتقلوا الى ضاحية حلب وشنوا الغارة على نقطتين عسكريتين فغنموا بنادق للجند وذهبوا متسللين في الجبال يدعون الى قتال العدو واقامة جبهة جديدة في الشمال تأهب للثارات يوم يعود مجاهدو الجنوب لاستئناف القتال.

(مكتب الاستعلامات السوري)

al-Shūrā (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

جريدة فلسطين تنتحر

لما ناقشنا جريدة فلسطين على مقابلتها بين برقية رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبين برقية المستر ناتان الخبيث اليهودي : ناقشناها كما يذكر القراء برفق ولين : وقد رجونا كذلك ان لا تقابل المناقشة والبحث بحدة او عناد . ويذكر القراء ايضاً انا منذ تعرضنا جريدة فلسطين بالعاملين من رجال الامة او بالحرى منذ انقلبت من الحر الى البرد . . . ومن الوطنية الى اللاوطنية لم نتعرض لشخص صديقنا صاحبها عيسى افندي العيسى بكلمة سوء

هذا وقد طلعت جريدة فلسطين بعد صدور عدد الشورى الذي يحتوي على تلك المقالة طلوع الخفاش من الجحر أو العجوز الشمطاء من القبر فقذفت من حلقها غزارة من الاقذار والاوساخ فكأنها بالوعة مسدودة قد انفجرت بعد ان امتلأت . أو كأنها مجنونة افلتت من المارستان بعد ان قطعت القيود والحبال .

والغريب انها لم تناقش ذات المقال ولا ردت عليه ولا زيفته ولا اعتذرت بغلط ولا بحسن نية ولا بشيء امده عقل أو منطق بل انهالت وبالأخص على شخص صاحب الشورى بالسب والشتم بأسلوب الحشاشين وطريقة الذين يتعاطون المعجون والمزول بالفاظ بذيئة قذرة متبوحة . ولهجة سمجة قارعة مشنوعة .

وقد قال قائل : عجيب ان تنحط جريدة فلسطين الى هذه الدرجة بعد ذلك الماضي الطيب . فتنقض غزلها بيدها وتنكث للأمة عهدها فتصبح عليها بعد ان كانت لها . ثم عجيب ان تصل بها قلة الادب الى ذم الذين طالما تغنت بمدحهم وعاشت بفضل انشابها اليهم . ثم مدح الذين صرفت الاعوام الطوال في ذمهم بعد ان أثبتت للأمة زعلهم وزيفهم

* * *

انما حق في هذه المقالة لن نتعرض لشخص صاحب فلسطين . بل نواصل الكلام على سلوك جريدته فقط فنتركها الشتم والسباب ونكتفي نحن بعطف الرأي العام فنقول :

جريدة فلسطين . مثل جريدة الكرمل . ضد الصهيونية فقط ولكن ليست ضد الاحتلال فهي مع الحركة الوطنية الى آخر حد اما اذا وصلت المسألة الى خروج الاجانب من البلاد العربية فان الموقف عند ذلك يتغير وتختلف الطريق ! فكانت في اول امرها وطنية انكليزية تكره الفرنسيس . ثم اصبحت افرنسية وطنية تكره الانكليز

ولما نشبت الثورة السورية انفردت بنشر « فظائع الثوار المسلمين بنصارى وادي العجم . وفظائع الدروز بنصارى حوران » ولكن لما انضم نصارى وادي العجم الى الثوار المسلمين . وانضم نصارى حوران الى ثوار الدروز ابتلعت جريدة فلسطين خزيها وسكتت سترا للكسوف

وكانت جريدة فلسطين تدخل دون جميع جرائد القطر الفلسطيني الى سورية ولبنان فكانت تنقل ما هو ضد الثورة عن الاهرام قائلة « عن زميلتنا الاهرام الغراء » وتنقل عنها الاهرام كلما هو ضد الثورة قائلة انه « عن زميلتنا فلسطين الغراء » وقد استغرب احد الاصدقاء عدم ذكرنا جريدة فلسطين بين الجرائد المتفرنسة التي ذكرناها في مقالة « خط الدفاع الفرنسوي » المنشورة في العدد الاسبق فنقول ان ذلك لم يكن الا سهواً وسبحان الذي لا ينسى

وكانت المعارضة او الحزب الحكومي في فلسطين بحاجة الى جريدة ذات قيمة لا سيما بعد موت لسان العرب وبعد ان ثبت للقوم عدم نفع جريدة مرآة الشرق ما دام الرأي العام لا ينظر اليها باحترام فوقع الاختيار على جريدة فلسطين بالنظر الى ماضيها الطيب وما يعرفونه عن سلاطتها في السب والشتم وهم قد ذاقوا منها الحنظل اعواماً .

وفي الحقيقة انهم لم يجدوا صعوبة في المسألة لان الاستعداد موجود والشعب ، حسبه الله يسحر الجلاميد . فبينما الناس في غفلة وانا بجريدة فلسطين تغمس من ساق السفاهة ثم تخلع الثوب وتنزل الى الميدان بشكل جديد ومبدأ جديد وجريدة قد من الجديد . وقد اغتنم عمال الفرنسيس فرصة هذه « المزوعة » فأخذوا يديرون الدفة احياناً نحو مصلحتهم فسلطوا هذه السلطة على خصومهم في فلسطين تبحثهم وعثرتهم ، وخصوم المستعمرين من الفرنسيس في فلسطين يعرفهم كل واحد منا وهم جماعة اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سورية دون سواهم فأخذت توجه اليهم تهمة التلاعب باموال الاعانات التي وردت على اللجنة ثم اجابت طلب اسيادها الجدد فنشرت احد عمال قلم الاستعلامات الفرنساوي محرراً فيها

ثم اشتد بها العطش الى المال فصارت تفتش عن اعلانات العمال الصهيونية وتنشرها ، وتفاهمت مع بنحاس روتنبرغ مستمدة انواره الساطعة » فاوصل اليها اسلاك كهربائه التي كانت تدعو الى مقاطعتها !!

ثم أصبح رئيس بلدية القدس في نظرها « شحمة » بعد ان كان « كحة » وبات رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في وجهها (كحة) بعد ان كان (دحة) ......

وقد بلغ الامر بهذه الجريدة المنتحرة انها صارت معول فساد بين الاصدقاء ، واداة افساد بين اهل الوطن الواحد ، ووسيلة شقاق حتى بين المنكوبين واليك الدليل :

اولا — لما اقام رجال حكومة فلسطين الدعوى على جريدة فلسطين بتهمة الحض على كره الحكومة — في حكاية البريد المصري — ويذكر القراء انا وقفنا في هذه المسألة الى جانبها — و برأتها المحكمة ويذكر القراء كذلك انا هنأناها بالبراءة — قام صاحب السعادة الاستاذ احمد زكي باشا وبعث اليها ببرقية تهنئة هذا نصها : (نهنئهم بسخافاتهم ونهنئكم ببراءتكم) . افيدري القاري، ماذا صنعت جريدة فلسطين بهذه التهنئة ؟ انها فسرتها على ان الاستاذ زكي باشا يوجه كلمة (سخافاتهم) الى جماعة اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى ورجال الامة الفلسطينية ! فجريدة فلسطين لم تشوه الحقيقة فقط بل انها ارادت القاء الفساد بين الاستاذ زكي باشا وبين أعز اصحابه في فلسطين .

ثانياً — انها نشرت اخيراً كلمة تتهم فيها الكتاب الذين ينشرون اخبار نكبة نابلس بانهم يغفلون نكبة اللد والرملة ويتعمدون ذلك ! مع ان الناس كافة يعلمون ان اهالي اللد والرملة والسلط وعمان وجميع القرى قد قصروا في ارسال اخبار بلدانهم الى الجرائد .

ثالثاً — ان جريدة فلسطين صارت لا تنشر من اخبار القرى المنكوبة سوى اخبار القرى المسيحية كرفيديا وبيت جالا والرينة قائلة ان الجرائد الاخرى — يعني الجرائد الاسلامية — اغفلت نشر اخبارها ولكن اهالي فلسطين جميعاً يعلمون ان التقصير كان من جميع الجرائد نحو جميع القرى الاسلامية وغير الاسلامية ، كما ان اهالي القرى قصروا في ارسال الاخبار الى الجرائد ولكن ما العمل وجريدة فلسطين تريد ان تنتحر ؟

انا سنكتفي من حين الى آخر بكشف مفاسد تلك الجريدة ورد عدوانها عن الامة دون ان نشتمها ودون ان نسب صاحبها الا اذا شاء هو ذلك فنفيه هو الآخر حقه ...

* * *

وبعد كتابة ماتقدم نقلت جريدة الاهرام « الغراء » زميلة فلسطين « الغراء » مقالة عن فلسطين كلها طعن بالمجاهدين وبلجنة الاعانة المركزية في القدس ، وبعد ذلك تبجح جريدة فلسطين بالعفة والوطنية والنزاهة .... وبعدم الاتصال بالفرنسويين !

وبعد جمع حروف ما تقدم اطلعنا على نسخة من جريدة البرق البيروتية ، ويذكر القراء ان « خط الدفاع الفرنسوي » يبدأ بها ، فاذا بهذه « الزميلة الغراء » تنقل عن جريدة فلسطين المقالة المذكورة اعلاه ! وسيرى القراء كيف ان المعدى وبقية الصحف المتفرنسة تنقلها على التوالي وهكذا . . .

وجاءت جريدة فلسطين بعد ذلك فاذا هي تحمل على صدرها مقالة مشحونة باتهام الزعيم الشهبندر بالخيانة !

ثم طلعت صاحب الشورى غشته في عدة مواضع ثم نقلت عن احدى زميلاتها الساقطة هجوماً وطعناً في شخصه .

حوادث ورسائل

الاستاذ الثعالبي

يغادر صاحب السماحة الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي مدينة بغداد قريباً قاصداً الى الخليج الفارسي فبومبي وقد يأتي سعادته الى مصر لزيارة وادي النيل فاهلاً وسهلاً بعالم المغرب ومرحباً بحكيم هذا العصر

هذا وقد تفضل سعادته فارسل الينا كلمة عطف على اهل فلسطين الذين احبهم واحبوه فنشرناها في مكان آخر من هذه الصفحة

من هو ؟

قالت الاستقلال البغدادية تحت عنوان صحافي فلسطيني : وصل الطلعة الاديب عارف افندي العارف الصحافي الفلسطيني المعروف ...

فالزميلة تعني عارف بك العارف سكرتير عام حكومة شرق الاردن وكان حضرته يرأس وفد المفاوضة الاردني في مؤتمر الرمادي لفض مشاكل البدو

امراء البحرين

يزورون بر الشام

ذكر مراسل العراق الغراء من الزبير ان الامراء محمد واحمد وعلى من آل خليفة قد مروا بالبصرة في طريقهم الى سورية للاصطياف ويذكر القراء ان اولهم هو رئيس نادي البحرين الذي قدم النخلة الذهبية اللؤلؤية أو « شجرة الدر » الى شوقي بك يوم تكريمه

اقتراح

نرجو من ادباء فلسطين الذين يتقنون اللغة الانكليزية ان يرجعوا اليه نشر في الصحف وفي هذه الجريدة عن غرابة موقف حكومة فلسطين حيال النكبة العظمى وشذوذها وارساله الى جرائد لندن كالتيمس والديلي ميل والديلي اكسبرس والمورننج بوست ليرى الشعب الانكليزي كيف يعامل حكام فلسطين الانكليز اهالي فلسطين وخصوصاً امام نكبة اصابتهم من السماء فقصروا في حق الانسانية فوق تقصيرهم بعشتهم حكام البلاد

رئيس بلدية بيت لحم

اوعز رئيس بلدية بيت لحم الى زميلتنا صوت الشعب ان تصحح ما نشرته بشأن « تطمين » المهاجرين فقالت انه ابرق اليهم يطمئنهم على الارواح فقط وانه اخبرهم حقيقة النكبة وقد احسن بذلك

وفاة سيدة

نعت اخبار نابلس السيدة الجليلة والدة الشيخ حافظ افندي وعاهد افندي الطاهر بعد عمر طويل قضته في صالح الاعمال رحمها الله رحمة واسعة وألهم حضرات انجالها آلها الصبر الجميل واسكنها فسيح جنته

غازي وزيد وطلال

يهنأ القطر صاحب السمو الامير غازي ولي عهد العراق قادماً من انكلترا لقضاء العطلة المدرسية في بغداد ثم بارحها اليها بالطيارة

ومر بيورسعيد صاحب السمو الملكي الامير زيد اصغر انجال الملك حسين في طريقه الى قبرص لزيارة جلالة والده

ومر بيورسعيد والقاهرة سمو الامير طلال نجل الامير عبد الله في طريقه الى عمان .

تبرع الداماد !

من اوقح وقاحات احمد نامي الجركسي الرأس على حكومة دمشق انه قدم ٢٠٠ ليرة سورية لعائلة المرحوم احمد كرد على القيام بدفنه فرد آل الكرد على هذه الهبة ساخرين ، اذ كيف يجوز قبول ذلك من عدو لدود للصحافة ؟

تفويض الوفد السوري

ذكرت الجريدة الجديد الغراء ان المركز العام للحزب السورية الجديدة في امريكا قد فوض عنه وعن فروعه الان بعين الوفد السوري في اوربا

المؤامرة في مكة

ذكرت البرقيات الواردة من الحجاز ان الحكومة قبضت على اشخاص وضبطت اوراقهم بتهمة مؤامرة عليها من بعض الموظفين السابقين

والذي نعرفه من هذه الحكاية ان احد اهالي مكة وضع عريضة ليرفعها الى جلالة الملك عبد العزيز يرشح موظفين بذاتهم للصحة فاخذ عبد العزيز العتيقي والشريف حسين وهما من مستشاري نائب الملك تلك العريضة وسجناه ليمنعا وصولها الى الملك . فلما بلغت الحادثة مسامع جلالته امر بالتحقيق فاسفرت المسألة عن تجريمهما فامر جلالته بعزلهما وحرمانهما من الاستخدام في الحكومة الى الابد لانهما استعملا نفوذ الوظيفة في منع احد المظلومين من رفع ظلامته الى ولي الامر

فالظاهر ان هذين مع بعض الناقمين ارادوا المشاغبة فكان نصيب الجميع السجن

شدد يا عبد العزيز . املأ هذه الجزيرة بالعدل فانها احوج ما تكون الى العدل . اعمل وعين الله ترعاك .

فلسطين في عدن

جاءنا من حضرة الفاضل محمد على افندي ابراهيم سكرتير نادي الادب العربي في عدن يقول ان النادي تلقى دعوة صاحب هذه الجريدة بشأن جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين وانه باشر العمل وسيرسل ما يتبرع به رجال النادي قريبا

فنحن نشكر هذه العواطف الكريمة ونرجو ان يكون حن وراء مصيبة فلسطين هذه ربط الاواصر بين الشعوب العربية . بارك الله في شبان عدن الفضلاء

وفاة الاديب واخته

نعت اخبار فلسطين الاديب المهذب عمر افندي ابو رمضان وشقيقته وهي من الانسات الراقيات . وكان موتهما رحمهما الله غرقاً وكيفية الفاجعة ان اخيه كانا تسبحان فاشرفت احداهن على الغرق فانقذها ثم اشرفت الثانية على الغرق فاراد انقاذها فلم يفلح فابتعلتهما الامواج فماتا شهيدين . ومما يذكر عن هذه الفاجعة ان المرحوم كان يطلب العلم في جامعات انكلترا فجاء لقضاء العطلة بين اهله فوافاه الاجل المحتوم رحمهما الله وعزى آل ابي رمضان الكرام احسن العزاء

وفاة بطريرك القبط

اغتالت المنية يوم الاحد الماضي الحبر الجليل صاحب الغبطة كيرلس الخامس بطريرك القبط فكان لوفاته رنة حزن في جميع البلاد المصرية وكان رحمه الله وطنياً عظيماً تخدم وطنه بمقاومة الاحتلال وكان من الاسباب الظاهرة في جمع كلمة الامة المصرية بضم القبط الى المسلمين وقد اشترك المسلمون في حفلة دفنه مشاركة فعلية

الامير يوسف كمال

عاد من الهند صاحب السمو المحسن الجواد الامير يوسف كمال

الخواجة والمعلم

نلاحظ على زميلة بفلسطين تلقيبها احد الزملاء لخصومة موجودة بلقب « خواجه » ...

ونلاحظ على اخرى تلقيبها اديب كبير واستاذ نحرير بلقب « المعلم » ...

وظاهر مما تقدم ان قصد الزميلتين انما هو الفات النظر الى ان هذا الخواجه وذاك المعلم من غير المسلمين

قلنا : هل يجوز ونحن في عصر العقل والمادة ان نلتجئ الى لهجة القرن الحادي عشر ؟

نهاية حادثة قطع الطريق

بين رام الله ونابلس

كتب الينا من القدس ان محكمة الجنايات حكمت على حسن عبد الرحمن وحسين حسن حسين بالاعدام وعلى سليمان عيسى بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لأن الاول والثاني استعملا الرصاص في حادثة قطع الطريق وقتل سائق السيارة وتسليح المسافرين ومنهم مطران الانكليز والثالث اشتركا معهما بقطع الطريق

عطف الاستاذ الثعالبي

على فلسطين .

بغداد ٥ اغسطس سنة ٩٢٧

عزيز أبو الحسن اعزه الله وأدام كماله

اكتب اليك ويدي ترتجف فرقا من هول الكارثة العظمى التي ألمت بفلسطين المحبوبة تلك البلاد العزيزة الجميلة التي احببتها من شراشر قلبي حبين : كنت حياً فانياً وحباً نازحاً فالذاتي لها والعارض لكم . ولستم تدرون وايم الله ما أصابني من كمد حينما تصفحت الشورى وقرأت انباء تلك الفاجعة الالمية ولمثلها تذوب القلوب اسى والماً ولكن اي القلوب ؟ قلوب البائسين الذين تفيض عطفاً عند نزول المصائب ، اما تلك القلوب الصخرية التي قدت من الشح فلا يؤثر فيها شيء غير الشهوات ، وما استصرخك بها الا صيحة في واد .

اظنك يا صديقي ما زلت تؤمن بما يسمونه الجامعة الاسلامية وما هي الا خيال كاذب اخترعته مقاومة السياسة الاستعمارية لتحرير الشرق بالشرق المضليل فاستصرخ من شئت من الاحياء والاموات فانك لن تجد سميعاً ولا تسمع عليها الا دقات صدرك الموجوع فعزاء لك يا فلسطين المفجوعة ، وعزاء لكم ايها الفلسطينيون المنكوبون

ومع كل ذلك يأسي عظيماً في المسلمين الذين اعرفهم معرفة ذاتية فلن ايأس من الله مقلب القلوب فقد كتبت البارحة استصرخ لكم بمنكوبي والبحرانيين وغيرهم من اهالي الخليج عسى الله ان يستنفر قلوبهم للعطف والرحمة على المنكوبين انه ولي التوفيق عبد العزيز الثعالبي

ضيوف اجلاء

مر بالقاهرة الوجهاء الاماثل السيد عبد الرحمن القصيبي والسيد قاسم الشيراوي من اعيان البحرين وكبار تجار اللؤلؤ في بومباي والخليج الفارسي والسيد عثمان ولي محمد الهندي قادمين من الحجاز

وقد زاروا مصر واماكنها التاريخية وقام اعيان العرب في مصر باكرامهم والحفاوة بهم ثم تفضلوا بزيارة هذه الجريدة واظهروا لطفهم نحوها وقالوا انهم يقرأونها ويقدرون خدمتها للأمة العربية

وعند ظهر امس الاول بارحوا مصر بالطيارة قاصدين بغداد فالبصرة ومنها يقصدون بومباي بعد ان يعرجوا على البحرين في طيارة خاصة وبذلك يكونون اول من طار من البصرة الى البحرين صحبتهم السلامة في الحل والترحال

الشيخ يوسف ياسين

ذكرت الانباء الواردة من اللاذقية ان الوجيه منح افندي هارون قد أقام حفلة تكريم للأستاذ الشيخ يوسف ياسين نائب الخارجية الحجازية النجدية فاشتركت اللاذقية كلها في الحفاوة بابنها البار وسيعود حضرته عما قريب الى الحجاز وفقه الله

حول افتاء الشافعية

حضرة صاحب الشورى المحترم

نشرتم في عدد ماضي لمراسلكم بالقدس ان الشيخ سعيد الامام رشح نفسه لافتاء الشافعية في القدس وانه لا يستحق هذا المنصب الخ

والصواب ان الاستاذ يستحق ذلك واكثر منه ولكنه لم يرشح نفسه مكتفياً بالامامة في الحرم ولم يطلب الافتاء بل ان الذين يعرفون مكانته هم الذين رشحوه على الرغم من زهده بالمناصب فالرجاء نشر هذه الكلمة تصحيحاً لما نشر ولكم الشكر القدس مقدسي

حادثة في غزة

بين ضابط بوليس واحد الاعيان

ارسل الينا صديق في غزه رسالة عن حادثة وقعت ساعة وصول الملك فيصل الى غزه بين ضابط واديب فاضل من اعيانها

وحمل الينا البريد رسالة من صديق آخر نثق به ثقتنا بالاول فاذا هي تروي الحادثة على صورة اخرى

وفي الواقع ان الصحافي في مثل هذه الامور يكون في مركز حرج . بل من احرج المراكز فهو والحالة هذه مثل القاضي ولكن القاضي يسمع اقوال الفريقين وشهود الحادثة اما الصحافي فيجب عليه ان يحكم غيابا ! او بالاسلكي !! وعلى ذلك فانما نتأسف اشد الاسف الذي يكون الصلح قد تم بين المتخاصمين ان شاء الله .

زلزال فلسطين

الساعة ٣ بعد ظهر يوم الاثنين ١١ تموز (يوليو) ١٩٢٧ نكبت فلسطين بزلزال شديد لم يكن اشد ما نكبت به في تاريخها ولكنه كان شديداً الى درجة قدرت خسائره لاول وهلة بمليوني جنيه مصري عدا خسارة النفوس وخسارة تعطيل في اشغال الجرحى وخسارة التشويه في اعضائهم . وقد توالت بعد ذلك هزات اخف اشدها هزة الاحد في ١٧ تموز بين الساعة ١٠ و ١١ ونصف صباحاً ومع كونها كانت اخف فقد زادت الضرر بل انها اضرت في بعض الاماكن اكثر من الاولى — كما في السلط . وقد جمعت جدولاً باكثر الاماكن التي نكبت بعدد القتلى والجرحى فكان عدد القتلى نحو ٢٣٥ نحو ثلث هذا العدد كان من اهل نابلس وتأتي بعد نابلس بخسارة النفوس بالترتيب اللد ٤٠ فالرملة ٢٠ في فلسطين والسلط ٤٥ وعمان ٣٦ في الشرق العربي اما عدد الجرحى فيقدر باكثر من الفين . قد رأيت من هذه الاماكن نابلس والرينة تأتي نابلس الاولى في خسارة النفوس وتأتي الرينة الاولى في خراب الابنية بالنسبة الى حجمها فقد اصبحت رجمة خراب . الرينة قرية تبعد نحو ٥ كيلومترات من الناصرة شمالاً ذهبت اليها وحدي اكثر من مرة بعد نكبتها وذهبت اليها في ١٥ يوليو مع سيادة الاسقف الانكليكاني مكنز وقرينته ولما قلت له ان القتلى والجرحى ٩ كاد لا يصدق ان ينكب مثل هذا العدد فقط في مثل هذا الخراب . ولكن حدوث الزلزلة نهاراً خفف من وطأتها كثيراً . لا نعلم السبب الذي لاجله هذه القرية معرضة للزلازل فقد كانت نكبتها عظيمة في زلزلة اول كانون ثاني سنة ١٨٣٧ وشققت الارض وابتلعت بعض السكان راجع تاريخ الناصرة صفحة ٨١ وقد شققت من نفس المكان هذه السنة ولكن لم يسقط فيها احد . ويفكر اهلها في نقلها من مكانها . ان من يمر بالاماكن المنكوبة يرى منظراً يفتت الاكباد ويرى هؤلاء الالوف في العرش والخيام وتحت الاشجار . الان الفصل صيف فهل يمكن ابواءهم قبل فصل الشتاء ؟ هذا سؤال نلقيه أمام كل صاحب نخوة وسخاء وليجاوب عنه هو نفسه لنفسه

الناصرة القس اسعد منصور

اللجنة الاهلية

للنظر في شؤون المنكوبين بالزلازل

اجتمع بعض اعيان القدس في الزاوية النقشبندية وتذاكروا في حالة القدس الحاضرة بعد الزلزال وما أصابها من تدمير الدور وتصدعها وتشعث أكثرها وتشرد الاهالي بدون مأوى فألفوا لجنة لهذا الغرض من السادة

ابراهيم افندي قليبو واسحق افندي الشهابي والحاج خليل افندي رصاص وعبد القادر افندي العفيفي وعمر افندي نمر والشيخ عبد الباري افندي بركات ووصفي افندي محمد النقيب الحسيني والشيخ سعيد افندي الخطيب ورضا افندي الصلاحي وخليل بك الدجاني واحمد افندي عاشور برئاسة مفتي السادة الشافعية الجديد الشيخ حسن افندي أبي السعود

فقابلت حاكم لهذا الغرض لتنبيه الحكومة الى خطورة الحالة وقد القت اللجنة مسئولية عواقب هذه النكبات على الحكومة ان لم تتحرك بصورة جدية للعمل ثم أذاعت اللجنة بلاغ هذا الاجتماع لم ننشره لارسالها اياه الينا بعد ان نشرته بجرائد القدس بمدة فاكتفينا منه بما تقدم

ويهمنا بالمناسبة نكرر اقتراحنا وهو تأليف وفد مختلط للتجول في الشرق والغرب لجمع الاعانات للمنكوبين وهنا خطر لنا ان يكون من أغراض الوفد رفع شكاية فلسطين الى العالم كله من حكومة فلسطين التي وقفت حيال النكبة موقفاً لا يليق ولا يجوز نحو شعب هي المسؤولة عنه فكانت وكأنها لا تدري ما اصابه أو كأن الامر لا يعنيها !

وبعد كتابة ماتقدم قرأنا في صوت الشعب الغراء ان المستر تيسن « طمأن » اللجنة بان حكومة فلسطين لن تقرض الاهالي !! فهل هذا صحيح ؟؟

متفرقات

الملك فيصل في غزة

قال مراسلنا الغزي :

علم الناس ان جلالة ملك العراق فيصل الاول سيمر عن غزة في طريقه لاوروبا في يوم سبت ٦ اغسطس في الساعة الرابعة والدقيقة عشرين مساء فما حان الموعد للضروب الا وغص مطار غزة بعلية القوم الذين دعاهم سعادة القائمقام للسلام على جلالته وذهب ايضا للمتيمن طلعته جم غفير من اهالي البلد فما امسوا حتى ظهرت في الافق طيارة قادمة من الجهة الشرقية فنزلت وعلى ظهرها جلالة فيصل الاول وكان في استقباله الاعيان واركان الحكومة وثلة من الجند وفرقة الكشافة الاولى برئاسة معلمها السيد حنوي كتروهش فادت له التحية ودخل الى غرفة اعدت لجلالته فجعل يدخل عليه وجهاء البلد واحدا بعد واحد للسلام عليه . ومما لاحظت ان اعلاما عربية كانت تخفق ولكن البوليس منعها ولم يسمحوا بحملها الا بعد استئذان اولي الامر وقد دعي جلالته لطعام العشاء على مائدة مدير البوليس المستر باترونج

ثم لبى جلالته دعوة الحاج سعيد افندي الشوا الى زيارة غزة وعسقلان فزارها قبيل ظهر الاحد ثم تناول جلالته طعام الغداء في دار الحاج سعيد افندي الذي اقام ابتهاجا بتشريف جلالته الزينات الباهرة واقواس النصر وفرش له الشوارع بالسجاجيد حتى الدار وكانت الاهالي محتشدة في الطرقات تهتف له وللاستقلال وقد رحب الاديب عز الدين افندي الشوا بجلالته فرد عليه بكلمة لطيفة قوبلت بالدعاء وبكلمة شكر وامتنان من صاحب الدعوة ، ثم اخذت عدة رسوم لجلالته بعضها مع صاحب الدعوة وبعضها منفرداً او مع الحاضرين

وعند ظهر الاحد غادرنا جلالته بصالون خاص ملحق بالاكسبرس السافر الى القنطرة حيث يركب منها سيارة الى بورسعيد فيركب بارجة حربية الى قبرص ازيارة جلالة والده وبعد ذلك يغادرها الى انكلترا للمفاوضة في امور العراق صحبته السلامة في الحل والترحال

مدير النجاح ايضا

هذه ملحوظة لا تخل بالوعد الذي اعطيناه لن طلبوا توقيف النشر عن اعمال مدير هذه المدرسة

كانت الشورى اولى الصحف التي بشرت بسلامة بناية مدرسة النجاح بنابلس ، وقد اذاع مديرها في الصحف اخيراً كلمة في هذا المعنى وان المدرسة ستواصل اعمالها في اول السنة المدرسية ولكنه لم يرسل كلمته هذه الى جريدة الشورى . . .

فن هذا العمل يتبين الناس ان هذا الرجل لا يزال يظن مدرسة النجاح دكانا او مزرعة لجنابه فبدلا من ان يطلب منا المساعدة على انعاش المدرسة ، نراه لا يزال يتعمد حرمانها من تعضيدنا ! عجيب من رجل يعلم ابناء الامة ان يتجاهل الفرق بين غضبه هو على جريدة قالت له « اعتدل يا مايل » وبين خدمة مدرسة تخص الامة !

دعوى عزيز بك علي

نبشر اصدقاء القائد العسكري الشهير عزيز بك علي المصري بفوزه في القضية التي رفعها ضد علي باشا ذو الفقار محافظ مصر السابق وزوجته لاغتصابهما املاكه وثروته فقد حكمت له محكمة الاستئناف بحقوقه فاسطح قصر عين شمس والبستان المحيط به وقد دافع عنه صاحب المعالي الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي المحامي ووزير الحقانية الاسبق بعد ان يئس المحامون من معالجة هذه القضية التي ازمنت وطال عهدها وهكذا فان الحق قد عاد الى نصابه والسيف الى قرابه وظفر القائد الكبير بحقوقه واموال فهنئه ونذكر لقضاء مصر هذه المأثرة التي دلت على ان في مصر قضاة

خسارة بيتونية

كتب الى الجامعة العربية الغراء ان قرية بيتونية بجوار القدس قد دمرها الزلزال فيها مرمن القرى وصدع ٧٠ داراً من دورها وبذلك تشرد اهلها في الجبال واصبحوا بلا مأوى فلا حول ولا قوة إلا بالله

الدكتور شهبندر

استقبل صاحب المعالي وزير العدلية ونائب الخارجية المصرية سعادة الدكتور شهبندر الزعيم السوري الكبير فابلغه معاليه ان الحكومة المصرية لا ترى اي مانع من اقامته في مصر وان مصر تحتفظ بحقا ليدها فشكره سعادة الدكتور واثنى على مصر وحفاوتها

هذا وقد رأينا الدكتور شهبندر يهم في فتح عيادة خصة يفعل

الدكتور حسني الطاهر

وصل مصر مساء الثلاثاء الاديب الفاضل الدكتور حسني افندي الطاهر بعد ان غاب في اوربا ٥ سنين قضاها في التحصيل الى ان عاد بالامس فائزاً موفقاً فنهنئه ونرحب به

أغرب ما رأيت !

رام الله — لعابر سبيل

قدمت رام الله للاستراحة من عناء الاعمال وترويض النفس فوق جبالها الخضراء ومناظرها الطبيعية وقد أتاح لي الحظ العاثر بعض وجوهها وأدبائها فكنا نقضي الوقت بالاحاديث الطلية وقد روى لنا اديب رواية على جانب عظيم من الغرابة لعبت فيها الأغراض دوراً مخزياً فرأيت أن أسرد هذه الرواية على مسامع القراء الكرام واليك البيان

أراد الشاب الناهض عيسى أفندي حرب أن يبني جامعاً جديداً يوسع به داره فقدم طلبا للمجلس البلدي طبقا للاصول المتبعة ليصرح له بإقامة ذلك الجامع ولم يتمكن من الحصول على ذلك التصريح الا بعد اربعة أشهر انفق في خلالها نفقات طائلة وبذل مجهودات عظيمة واضاع ذلك الوقت الثمين في المخابرات والاستعطاف دون جدوى وكلما وجد المجلس حلا لمسألته قام بعض الاعضاء يعارضون ويخلقون العراقيل لتأجيل منحه التصريح لأغراض ومآرب رسخت في نفوسهم

نحن لا ننكر ان المعارضة موجودة في جميع مجالس الدنيا ولكننا نعلم من جهة أخرى ان المعارضين يرمون في معارضتهم الى اغراض شريفة يعتقدون فيها الفائدة للمصلحة العامة ولم نعلم الى اليوم ان المعارضة تستعمل للتشفي وتعمد الاضرار بمصالح الناس وأغرب من هذا ان هذه المسألة التي نحن بصددها تفرعت الى فروع ونجم عنها تصادم عنيف بين الاعضاء وكان في قدرة حاكم رام الله حسم ذلك النزاع بما اوتيه من سلطة تأييدا للحق ورفعا لمنار العدالة ولكنه لم يفعل .

والادهى والانكى من كل ما ذكرناه ان المجلس البلدي بعدما أعطى التصريح بالبناء وصادق على الخريطة التي قدمها الطالب الذي شرع في البناء خلق المعارضون اسبابا أوقفوا فيها البناء لأجل محدود مما استدعى استغراب الناس وكثر قيلهم وقالهم في هذه الأعمال الصبيانية وهذه المناقضات الغريبة المخجلة وما كان يدور بخلد احد ان الاغراض تقود الى هذه النتائج الغريبة . ومما يجب الاشارة اليه ان المجلس البلدي عقد لهذه المسألة اكثر من ثلاثين جلسة كان يخرج منها كما دخل بسبب ما يختلقه المعارضون من العراقيل وما يلتجئون اليه من الحيل والاكاذيب

ومما يجدر بالكاتب المنصف ذكره ان رئيس المجلس البلدي وبعض الاعضاء المتمسكين اظهروا في هذه المسألة حزماً وقدرة ، وبالرغم من شدة المعارضة المصنوعة فانهم نصروا الحق ورفعوا منار العدل ومنحوا الطالب تصريحا صريحا سار بعده في البناء رغم انف المكابرين وانكمش المعارضون وانزووا في زوايا الخجل والفشل ولا عجب فقد جنت براقش على نفسها !

رام الله (عابر سبيل)

غدر المدنية . . .

وعدت السلطة الفرنسوية السيد قلم شوله زعيم ثوار ضواحي طرابلس الشام بالعفو ان استسلم فلما انخدع وسلم ساقته الى احدى محاكمها الجنسية فحكمت عليه بالاعدام ! فلما سمع هذا الحكم وقف وبصق في وجوه القضاة وقال انا ما كنت اظن نفسي استسلم لحكومة غدارين

مقالة السكاكيني ايضاً

كان لمقالة نابغة فلسطين الكبير خليل افندي السكاكيني « صدى الزلزلة » في صدر العدد الاسبق من الشورى اشد وقع في النفوس وقد ذكر مراسلنا من نابلس ما كان من امرها في فلسطين . اما في مصر فلم يبق اديب او مفكر إلا اعجب بها وقد استهوت تلك المقالة الكاتب الاشهر الاستاذ حسين شفيق افندي المصري فنقلها بنصها وجعلها افتتاحية لجريدته الناس الغراء ، وهذه اول مرة رأينا فيها الاستاذ الشفيق يجعل افتتاحيته من غير قلمه فضلا عن نقلها عن الجرائد الاخرى

ونحن اذا كان لنا ما نقوله فليس لنا إلا القول بأن السكاكيني — كعادته — كتب من سويداء القلب فاصاب حبات القلوب ، واذا كان الادب العربي قد خسر كاتباً عظيما طالما زين الصحف بنفثاته العجيبة فهو لم يخسر إلا السكاكيني الذي احتكرته معارف فلسطين واشغلته عن حمل القلم

* * *

اما وقد ساقنا الحديث الى ذكر السكاكيني فاننا نريد ان نرتشي مما جرى اخيراً في فلسطين ، وذلك ان احد الشبان المغمورين من مستحقي الشهرة لم يجد من سبيل اليها إلا الطعن بكتاب البلاد الفلسطينية الاعلام وفي مقدمتهم الاساتذة السكاكيني والقاروقي ومحبوراً فاخذ يشتمهم ويسبهم والغريب ان هذا الكويتب كان من الصق الناس باستاذه السكاكيني وكان لا عمل له إلا مدح استاذه ، فلما اشتد ساعده رماه !

في سنة ١٩٢٣ توسط السكاكيني في تعريف هذا التلميذ الآبق بصاحب هذه الجريدة فلما رآه وحادثه قليلا قال للسكاكيني في مجلس خاص : من أين لك هذا الاعرج ؟ فقال هذا صديقي وحبيبي . فقال بل انت لا تزال حسن الظن بالناس فالواجب ان تخبرهم جيداً قبل الحكم عليهم ، والا فدع تعريف الناس بالناس فهذا فوق مقدورك . وفي الواقع ان الاستاذ السكاكيني استغرب هذه الشهادة فطلب الايضاح فكان الجواب هكذا : « هذا رجل « مش كويس » فهو وقح سباب مفسد . فلا يجوز ان تحمل مسئولية تقديمه الى الناس ، وسترى في المستقبل كيف يأتيك منه المكروه وسيكون عليك من أقبح الخصوم » فضحك السكاكيني . . . أي انه ضحك ساخراً بهذه النظرية وقال : بل انت لم تعرفه انه جيل ، وسترى في المستقبل انك على ضلال !

وأخيراً ، ونحن في سنة ١٩٢٧ أي بعد ٤ سنين ظهر ما هنالك واذا بذلك التلميذ يعقر أستاذه بصورة دنيئة سافلة جعلت كل انسان يعرف الحكاية يمتريه القرف من هذا التلميذ ومن كل دخيل على العلم وضيع الاصل والخلق . وفي الحقيقة ان العلم وحده لا يكفي لتهذيب الانسان ، ألم تر كيف ان اسفه الكتاب وأقلهم حياء هم الذين لا حسب لهم يحملهم على الادب ولا نسب يخجلون له ؟

مدينة السلط

بعث الينا الاديب الفاضل محمد علي افندي الجابري المصري مدرس اللغة الانكليزية بمدرسة عمان الثانوية يصف لنا نكبة مدينة السلط بشرق الاردن فقال ان هذه المدينة العامرة دمرت تماما فكأنها غربلت في غربال وان اهلها اصبحوا الآن في الكهوف والمغاور والكروم لا يملكون شيئا ويوجد ٣٠ تحت الانقاض ويوجد ٣٥ تحت المعالجة بلغ عدد الدور المتهدمة ٣٤٠ وهدمت البلدية نحو ٦٠ ويوجد ٣٠٠ لا بد من هدمها والباقي ٣٥٠ تصدعت ولا بد من تصليحها

وقد ختم حضرته الرسالة بمناشدة الانسانية لسرعة اسعاف منكوبي السلط ولكننا نطمئن حضرته بأنه كمن يخاطب الصوان لأن مخاطبة الدهر واستجداء الزمان اهون من مخاطبة او استجداء اهل هذا العصر الذين فقدوا كل احساس وكل شفقة

من احدث بناية . . .

اقامت الشركات البرقية الاجنبية القيامة بسبب انهيار دار في لندن فذاعت من اخبارها اكثر مما اذاعت عن تدمير فلسطين وتهديمها على رؤوس سكانها !!!

تضامن الصحافة

لما فجعت الصحافة السورية بفقد الاستاذ احمد كردعلي صاحب المقتبس أبرقت نقابة الصحافة بدمشق بنعيه الى نقابة الصحافة في بيروت . وهكذا فعلت نقابة الصحف ببيروت لما فجعت صحافتها بفقد المرحوم توفيق افندي شاتيلا صاحب الكشكول وقد قامت الصحف في الجهتين بالواجب نحوهما

وقد لاحظنا ان النقابتين لم ترسلا نعي الزميلين الى نقابة صحف مصر . كما انا نربو من هذه ان تقوم بذلك لما لو فقدت صحف مصر لا سمح الله أحد رجالها . فهل لنقابات الصحف في هذه الاقطار العربية ان توسع نطاق الروابط بينها بتبادل هذه المجاملات في المستقبل ؟

اخلاق . . .

الناصرة — لصاحب التوقيع

بينما كان امين لولو وهو رجل فقير يشتغل في الطريق انهار عليه لغم جعله في حالة يرثى لها وقد انقطع الامل في حياته ولما علم اهل المصاب بادروا حالا ونقلوه الى مستشفى راهبات المحبة فتصدى لمعالجته الدكتور جوزف الذي طلب بعد المعاينة الطبية من اهل المصاب البائس ثلاثين ليرة مصرية وهو يعلم بحال الجريح وانه لا يملك ثلاثين مليما فتداخل في الامر اصحاب المروءة واخذوا يستعطفون خاطر الدكتور فلم يكن من حضرته الا الرفض وعدم التنازل عن القيمة المطلوبة . فاخذت الرحمة قلوب اصحاب الهمم من رجال الجمعيات في الناصرة فجمعوا ١٠ جنيها للفقير الجريح وقدموها للدكتور وبعد مضي مدة قصيرة وقبل ان يعافى المريض طلب الدكتور باقي القيمة المطلوبة وبما أن أهل المريض لا يملكون شروى نقير فانهم تضرعوا اليه ليرأف بالانسانية ولا سيما أنهم من أبناء الطائفة والمستشفى للدكتور مخصص ومكرس لعمل الرحمة . فما كان منه إلا أنه رفض ذلك وطرد المريض من المستشفى وهو في حالة سيئة فحمله أهله الى داره وهو يحوم النفس الاخير . ولما طرق الخبر اذني الشهم الفاضل الدكتور ميشيل ابي ناصر اخذ الادوية اللازمة وتوجه الى بيت ذلك البائس وتعهد بتطبيبه الى أن يعافى مجانا

وقد اخذ المريض يتعافى بعدان حسب في عداد الاموات وهو يشكر المحسنين اليه

سردنا هذه القصة ليس فقط لنظهر اعمال الدكتور جوزف والدكتور ميشيل بل لنسأل ايضاً الراهبات اخوات الرحمة واغيثة : الم تمروا على الاية القائلة في الانجيل (اريد رحمة لا ذبيحة) اين هي الرحمة التي لاجلها قد كرس الراهبات هذه الحياة ! اين هو مطيب السامري ؟؟ ألا تعلم يا حضرة الدكتور ويا حضرات الاخوات ان الرحمة افضل من صلاة الفريسي ؟ انه لم يكتف بإهمال بل اخذ يرافع ذلك الفقير فاين العدل عند هؤلاء ؟

« جندي السلام »

خسارة فلسطين بالزلزال

القدس في ٤ اغسطس — يستفاد من الاحصاءات الرسمية ان الاضرار التي وقعت في البلاد كلها من جراء الزلزال تقدر باربعة ملايين جنيه (ص)

(الشورى — لما أذعنا في القطم ثم في الشورى ان خسائر الزلازل كما قدرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين تبلغ ٤٠ ملايين من الجنيهات ظن الكثيرون ان في ذلك مبالغة . وها ان المصادر الاخرى قد أيدت ذلك التقدير . ولكن الحقيقة هي ان الخسائر التي أصابت فلسطين وشرق الاردن تبلغ ٦ ملايين ليرة ذهباً لا أربعة فقط . وهذا المبلغ هو كل رأس مال الامة تقريبا . فالمشكلة الاجتماعية الآن هي : ماذا يصنع أهل فلسطين ؟ وماذا يأكلون ؟ وأين يناموا ؟ وكيف يعيشون ؟ وكيف يستطيعون دفع الضرائب للحكومة ؟ ومن أين يدفعونها ؟ ان حكومة فلسطين قد بادرت فقط الى اعطاء مدارس اليهود ٦٠ ألاف ليرة . هذا بدلا من اسعاف الشعب المنكوب بالقوت الضروري على الاقل فالعمل ؟ وما التدبير اذن ؟ ؟ ؟)

مبرة مشكورة

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان سعادة الاستاذ احمد زكي باشا قد جاد بثلاثين جنيها على منكوبي فلسطين وشرق الاردن جزاه الله خير وأحسن ثوابه

وقد علمنا ان سعادته خص نابلس من هذا المبلغ بعشرة جنيهات وأرسل لوعد برقياً

المجاهدون في الحصيدات

علمنا من اخبار المجاهدين انهم انتقلوا من جهة الحصيدات الى النبك بالنظر الى جودة الماء هناك . ويقدر عددهم بـ ١٥٠٠ بقيادة عطوفة سلطان باشا الاطرش وسعادة الامير عادل ارسلان . وقد دعاهم حاكم قريات الملح الى مأدبة رسمية ذات مناسف وذبائح

وقال مخبرنا ان صحة الامير عادل تحسنت بلغه الله وجميع المجاهدين السلامة وكتب لهم النصر

بحق ناظر مدرسة

حمل الينا البريد من غزه صورة مضبطة وقعها نحو ٥٠ من الاهالي ضد ناظر مدرسة عبدم وانه عصبي المزاج يضرب الطلبة وانه ضعيف الادارة والاختبار وانه يعاقر الخمر بكثرة وانه اعتاد الاستقراض من التجار والباعة بدون ان يرجع اليهم حقوقهم الخ الخ

ولما كان ما ورد في هذه الرسالة بعد غريبا ، وكان ما اعتقاده الغريب لذلك كتبنا الى احد الثقاة في غزه نسأله عن الحقيقة قبل النشر

حول بيان بونصو

لا تزال رد اللجنة التنفيذية بالقاهرة على بيان المسيو بونصو تحت النظر انتظاراً لورود رأي اهل الحل والعقد من المجاهدين الذين لهم قبل سواهم حق تقرير مصير سورية . وقد علمنا ان رد زعماء المجاهدين قد وصل ولذلك بات في حكم المقرر ان تصدر اللجنة بيانها في هذين اليومين . وقد وضع حزب الشعب السوري بالقاهرة رده على بيان بونصو واذاعه منذ يومين قائلا في نهايته :

ان حزب الشعب السوري يرى ان بيان الحكومة الفرنسوية لا يصلح مطلقا لان يكون قاعدة للتفاهم بل بالعكس ، يكون وسيلة الى دوام توتر العلائق ، وتنافر القلوب ، وانفجار احقاد الصدور » . وهذا البيان وقعه المجاهد نزيه بك المؤيد سكرتير الحزب

اعانة المنكوبين

لم يوزع شيء من اموال الاعانات في فلسطين لأن الحكومة هناك وهي التي تشرف على الاعانات لم تصرف للمنكوبين بارة انتظارا لوضع بيان بعدد المنكوبين ومقدار نكباتهم . . . اي لا يقدم الترياق الا اذا جاء من العراق وفارق المريض الحياة !

فنحن نرجو من الرابطة الشرقية ومن اهل الحمية لأجل اسعاف المنكوبين بسرعة ان يرسلوا ما لديهم من الاعانات الى اصحاب العنوانات التالية في فلسطين وان يشترط عليهم المبادرة فورا الى توزيعها على المنكوبين رأسا : سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس . عبدالله افندي المصطفى الماوردي رئيس بلدية السلط احمد افندي سيف الدين رئيس بلدية اللد توفيق بك العسلي رئيس لجنة اعانة الرملة

لقد اوردنا الاسماء بحسب اهمية النكبة في هذه المدن وبحسب حجمها فالبدار البدار يا اهل الاحسان قبل فوات الاوان

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت فاتان الوكندتان من ملك وقف العيسوي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وبها درجتان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي ألذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيها وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفت وادواتها الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرف به الحقيقة فشرفوا للتجربة ٥٠-١٧

شهادة صهيوني

في حكومة فلسطين

احتار الناس في تعليل الموقف الجامد الذي وقفته حكومة فلسطين حيال نكبة الامة الفلسطينية بالنفس والمال بالرجفة . وقد احتج بذلك الكاتب الصهيوني الشهير المسيو « بن آفي » محرر جريدة دوار هايوم العبرانية فعقد فصلا خطيراً تحت عنوان يا للعار تناول فيه ذلك الموقف بنزاهة وحزم وعواطف كريمة فنشرت جريدة الجامعة العربية ذلك الفصل ترجمته فاخترنا انا نصته لقراء الشورى وذلك ان ابن آفي وصف الاضرار العظيمة التي حلت بالبلاد وحالة المنكوبين والقتلى والجرحى والذعر العام الخ : وكيف ان اهالي فلسطين اجلوا احزانهم طالبين فقط اغاثة الارامل والايتام ومداواة الجرحى ، ثم وصف حالة الاغنياء الذين اصبحوا لا يملكون شيئا وان الحياء يمنعهم من السؤال ثم وصف موقف حكومة فلسطين وحبسها اموال الامة عن المنكوبين واقتصارها فقط على تنشيط تأليف اللجان التي تجمع الاعانات لتختبيء خلفها كأنها هي وموظفوها لا تربطهم رابطة بالامة المنكوبة قائلا لو كانت حكومة فلسطين غير الحكومة الحاضرة لا تركت سبيلا لصباح المنكوبين بل لبادرت من فورها الى اغاثتهم لان المال مالهم وهم الذين يطعمون الحكومة والموظفين من عرق جباههم فكيف يجوز لها والحالة هذه ان تطلب منهم رسوما أو ضرائب ؟

ثم ضرب بن افي الامثال في واجبات الحكومات في مثل هذه الحالة ومنها توسيع دائرة النشر عن فظائع النكبة واتخاذ الوسائل العاجلة لتخفيفها واقراض المنكوبين الاموال أو استقراضها لتقرضهم اذا كانت لا تملك مالا وذكر دليلا على ذلك ما صنعته فرنسا يوم اجتاحت العاصفة جزيرة ما دغشقر وتزول الحكومة المصرية الى سوق القطن وابتياعها بما قيمته ٤٠ مليون جنيه يوم نزل سعره وكيف اقرضت المزارعين فحفظت بذلك ثروة شعبها الخ

ثم انهال بن افي على رجال حكومة فلسطين الانكليز لوما وتقريعاً لاقامتهم حفلة سباق الخيل بعد النكبة بيومين قائلا اننا كنا ننتظر من الحكومة بمناسبة هذا الزلزال ليس فقط ان توقف كل حركة فرح وان تلغي المراقص الرسمية بل ان تنكس الاعلام على دورها حزنا على ما اصاب البلاد المقدسة من الخراب والدمار وان يشتغل موظفوها بجد لتخفيف النكبة كمن يشعر بشعورهم ويشاركهم في آلامهم

وتطرق ابن افي الى التعازي التي وردت من المندوب السامي ومن جلالة ملك الانكليز لاهل فلسطين فقال ان موظفوا حكومة فلسطين تجاهلوا معنى هذه التعزيات ثم أقاموا حفلة السباق السنوية ظانين انا شعب ساقط لا يدرك مقدار الاهانة التي يوجهها اليهم يرقصون على قبره ويغنون وقال : ترى لو ان هذا الزلزال حصل في بلاد الانكليز وقتل في سبيله واحد من الانكليز اكانت حكومة تلك البلاد تقف على ضريحه وقفة حكومة فلسطين على ضحاياها ؟!

ثم ختم مقاله قائلا :

« نطلب منكم يا من تأكلون خبزنا ورواتبكم الباهظة ! نطلب منكم يا من توقعون تحاريركم الينا بكلمات فارغة هي « ... خادمكم المطيع » ! نطلب منكم ان تكونوا لنا حقيقة خدماً مطيعين قولا وعملا وهذا أقل ما يطلب منكم كخدم أمناء تدعون انكم اخذتم على عاتقكم خدمة سكان فلسطين فنحن نطلب منكم ان تقوموا على خدمتنا بامانة .

ان هذه هي طلبات الشعب الفلسطيني في هذا اليوم الرهيب . فافتحوا لنا اذن خزينة الحكومة التي هي خزينتنا وادفعوا ما فيها قروضاً لسكان المنكوبين بفائدة بسيطة أو بدون فائدة وبعد كل ذلك فنحن نطلب منكم ان تنشروا وتذيعوا على الملأ ان ثمة خطيئة عظيمة وقعت من دون ترو من موظفيكم الذين اشتركوا في حفلة السباق في خلال اسبوع الحزن العظيم الذي قتل فيه عدة مئات من السكان . وبهذا فقط تستطيعون ان تزيلوا العار الذي لزمكم اذا كان من الممكن ازالته ... »

خواطر واشباح

وقفة على عيبال

متدمنوات . والدنيا في خير، والعالم في شيء من البحبوحة وصفاء البال وقفت وقفة على ذلك الجبل الاشم وارسلت بنظرة الى بطن الوادي حيث تقع مدينة نابلس

وقد وصفت لقراء الجريدة التي نشرت فيها رسائلي تلك ، منظر مدينة نابلس وما يحيط بها عند الشروق من جمال ، وذلك السحر الذي يشعر به المرء اذا وقف وقفتي عند الغروب وشهد لحظة نزول الشمس خلف البحر الابيض المتوسط وقد امعنت في ذلك الحين وصفها فشبهتها بطنفسة مزخرفة فرشت في أسفل الوادي بين متسكنات من الخمائل الخضراء

***

واني بعد بضع سنين من تلك الوقفة اجدني قد وقفت بعد ان نزلت بها النازلة العظمى ، فرأيتها قد اصبحت قبراً !

فنابلس التي كانت بالامس زهرة في حديقة بالنسبة لفلسطين ، وكانت قرة عين في امة العرب بل كانت كالفؤاد من الجسم العربي اصبحت اليوم مجموعة من الخرابات والانقاض

كنت امس يوم اقف في ضاحيتها اتمتع بجمالها الرائع من فوق « رأس العين » اسمع خرير مياهها فصرت اتروع من صوت تدفق المياه واتخيل خريرها انين الجرحى وان تلك السيول هي الدماء التي تفجرت من اجسام الذين راحوا يوم الرجفة تحت انقاض القصور صرعى فكأن « رأس العين » اليوم تردد قول الرصافي على لسان دجلة

فياهي هي انسكاب دموعي

وخريرها هو البكا والنواح

كنت بالامس امس يوم اقف على قمة « عيبال » اشنف السمع بضجيج الحياة الصاعد من قلب المدينة فصرت اليوم اهلع من هذه الوقفة التي تسمعني اصوات المنكوبين واستغاثة المستغيثين

فني ذمة الله يا نابلس يا معقل العرب وحصن فلسطين الحصين

القاهرة (...)

مجلة دار المعلمين

ارتقت هذه المجلة ارتقاء عجيباً . ولا شك ان لهمة مدير مدرسة دار المعلمين واساتذتها الفضلاء اكبر فضل في تحسين هذه المجلة التي كانت منذ اعوام عبارة عن وريقات لا تحوي إلا على القشمن المواضيع والتافه من المقالات .

ولعل ابعاد حسين افندي روحي عنها وعن القدس وخروج او اخراج للستر طوطح من مديرية المدرسة كان له الاثر الاهم في تطورها هذا

وقد جاءنا العددان الثالث والرابع من سنتها السابعة حافلا بالمواضيع المتعلقة بامور المعارف واخبار مؤتمر المعلمين وما دار فيه مع ايراد خطب الاساتذة والمفتشين الخ

فنهنيء مدرسة دار المعلمين بمجلتها ونرجو لها اطراد النجاح والفلاح

في القدس ايضا

ارسل الزميل الفاضل سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الموجود الآن في فلسطين رسالة الى المقطم هذا بعض ما جاء فيها :

« كل ماقدره المقدرون لخسارة الزلزال الفادحة في فلسطين كان دون الحقيقة وفي كل يوم تتجلى النكبة بجلى أشد وأعظم مما تصورته الحكومة . والاهالي والناس الآن سكارى من هول المصاب وما هم بسكارى ولكن دهشتهم واهاموا حيارى . نحن الآن في الصيف والناس وجدوا لهم مأوى تحت ظلال الاشجار وفي الخيام القليلة التي استطاعت الحكومة تقديمها لهم . عقلاء البلاد ومفكروها في حيرة تامة مما سيحل في فصل الشتاء القادم بالذين هدمت بيوتهم وليس لهم من المال ما يستطيعون به بناءها . خذ مثالا مدينة القدس فان تقرير المهندس الرسمي يقول انه يجب هدم ربع منازل المدينة الداخلية وأما المنازل المتصدعة والمتشققة والتي هبط فيها بعض الغرف فانها لا تحصى لكثرتها ويقتضي مبالغ طائلة لجعل تلك المنازل صالحة للسكنى ومن أين للاهالي ما يعيدون به بناء منازلهم وترميمها وهم لا يملكون شروى نقير بل لا يملكون قوت يومهم »

مجالس الانس

في « مجاوي وتذكارات لاناتول فرانس »

ظهر في هذه الايام كتاب جديد عن اناتول فرانس بقلم اخص خواصه المسيو ميشل كورداي فلما اطلع عليه الامير شكيب ارسلان وكان قبلا قد ترجم كتاب جان جاك بروسون وخص كتاب نقولا سيغور عن ذلك الكاتب الاعظم اراد ان يتمم هذا البحث بترجمة كتاب كورداي ايضاً حتى لا يبقى في القوس منزعا

وباشر مؤخراً الامير نقل هذا الكتاب الى العربية برغم ما عليه من الاشغال ومن الكتابات اليومية وقريباً ينتهي منه

وكان الامير في كتابه الاول « اناتول فرانس في مباذله » قد طوى عدة فصول لاسباب ذكرها في مقدمة الكتاب وكذلك تجاوز عن جمل كثيرة اشار اليها

فاما تأليف كورداي هذا فلخلوه من الرفث والمجون توخى الامير ترجمته حرفياً . واما قد سمى كورداي تأليفه « اناتول فرانس في مجاويه وتذكاراته » فزاد الامير على ذلك جملة « مجالس الانس » تشويقاً الى مطالعة الكتاب ولأن مواضيعه هي في الحقيقة مجالس انس ومجالي عبقرية اناتول فرانس

دعوة استجيبت

ولكن على عكس المطلوب !

لما اشتد ضغط الجيش البريطاني على الثوار السوريين بقصد مساعدة فرنسا تضايق احد المجاهدين من كثرة الظلم والمصائب النازلة على الامة العربية فرفع رأسه الى السماء قائلا : يا رب ! عجل بزلزلة تزحف بباريس الى الشاطيء لينشغلوا عنا !

وبعد يوم واحد زلزلت الارض بفلسطين فدكتها دكاً فقال : ولكن يارب انا ما طلبت ذلك لفلسطين ، فالى متى تجيب طلباتنا بالمقلوب ؟ !

البنك العثماني بفلسطين

اتصل بنا ان الادارة العامة لهذا البنك في فلسطين قد تبرعت للمنكوبين بالزلزلة بمائة جنيه

(مش) معقول !

روت برقيات هافاس الفرنسوية ان السلطان يوسف المتملك في المغرب الاقصى « وامير المؤمنين » هناك قد مرض وان الشعب المراكشي اقام الصلوات والادعية في المساجد طالباً الى الله ان يشفي السلطان ...

(مش) معقول ايضا !

روت الصحف ان الامام يحيي صاحب اليمن رفض استقبال وفد فرنسوي غضباً لسورية ...

اذا كان لهذا القول صحة ما كان نسأل جلالة الامام عن الاربعة الآلاف جنيه التي وعد بأن تستبيح بها المنكوبي سورية وماذا فعل الله بها ؟

الرشف المعيب ***

كنا ذات مرة نشرب الشاي مع نفر من الاصدقاء فلاحظ احد الحضور على آخر انه يرشف الشاي بصوت مسموع فقالوا له هذا عيب كبير وخصوصاً عند الانكليز فاجاب على الفور قائلا : عجيب ان يعد رشف الشاي عندهم من العيوب ولا يعد كذلك ابتلاع الامم والشعوب !

شؤون لاتينية ***

حمل الينا البريد رسالة من القدس من لاتيني مطلع لم نعرف هويته يريد نشر رد على « اللاتيني » الذي نشرنا له رسالة في عدد سابق عن هذه الطائفة المظلومة

ولما كان معظم ما في رسالة « لاتيني مطلع » لا يخرج عن مدح في رؤساء هذه الطائفة غير مدعم ببرهان ، وحيث انه قد حشاها بالتهكم على « اللاتيني » واتهامه بالتهم السخيفة فقد اغفلنا نشرها .

فاذا كان حضرة « لاتيني مطلع » يريد موافاتنا بشيء جديد معقول فنحن لا نتأخر عن نشره

بريد فلسطين

طلب الدكتور فريد فرج المحامي بالقدس من الحكومة ان تسمح له باقامة الدعوى على مدير البريد العام في فلسطين لأنه حصل منه ومن غيره غرامة قدرها ٢٥ غرشاً بتأخرهم عن دفع اجرة صناديق البريد وقال هذا المحامي ان مدير البريد ليس بحكومة مشترعة ليفرض غرامات ولا هو بمحكمة وشرطة يحكم وينفذ في ان واحد

وفي الواقع ان البريد في فلسطين يعد اعجوبة من عجائب الزمان فهو فوق القانون ويعصى القانون ولا يقيم ادنى وزن للقانون !

الم تر كيف ان الناس لا يستطيعون مقاضاته إلا بأذن من الحكومة ؟

ذلك لأن المدير العام للبريد هو كولونل بريطاني وهكذا اعوانه . انما نذكر انه لما « نوت » حكومة فلسطين منع دخول الشورى الى فلسطين بادر مدير البريد ونفذ المصادرة فعلا قبل ان يصدر امر المندوب السامي بذلك وقبل نشر الامر في الجريدة الرسمية !

ولما رفضت حكومة فلسطين ذلك المنع وابلغتنا ايه بواسطة ادارة الأمن العام بمصر وبعد ان نشر بجريدة حكومة فلسطين الرسمية استمر بريد فلسطين على منع الجريدة معلناً العصيان على القانون وعلى المنطق وعلى اوامر المندوب السامي ! فلما وصلت الجريدة الى فلسطين صادرها واحرقها !!!

كنا نحب ان يكون هذا الحزم لخير البلاد وقياما بالواجب الرسمي ولكن كل شيء من اعمال هذه الادارة مع الاسف يبعد عن المنطق وعن القانون اميالا وفراسخ كثيرة ! فالفوضى والاحكام العسكرية هي النافذة هناك ولكن فيما يكون ضد الاهالي اما ضبط العمل وما اشبه فهذا تعرفه مما قالته جريدة الصراط المستقيم وهو :

« نلفت نظر سعادة المدير العام للبريد بان الكثير من هذه الدوائر ليست كما يرام وان بعض موظفيها يضيعون اوقاتهم بمغازلة السيدات وعدم انتباه اشغال الناس بالدور كما يقضي بذلك العدل بل غالباً ينهون اشغال اصحاب القبعات والنظر اليهم بكل احترام عكس اصحاب الطرابيش »

قتل اللغة العربية بفلسطين

ارسل الينا أحد الاخوان من حيفا نسخة من اعلان أذاعه محل يهودي صهيوني وهو :

« ركورد بلوازم الالبسة »

« لنا الشرق ان نعرف الجمهور الكريم انا لسبب مشترينا بضائع لصنعة اوكازيون باسعار واطية ولسبب انا قد ربطنا خياطين شاطرين وماهرين قد صار في امكاننا ان نبيع بدلات باسعار واطية حين ٧٠ غرش البدلة

« وان هم التفصيل وهم الشغل من احسن ما يكون

« وقد تجدوا اثناء اسعار كل بدلة وبدلة ونؤكد للجمهور الكريم بان عند ما اعلنا الاسعار قد كان بين عيوننا الحالة والكريزة الموجودة في بلدنا » !!!

الارض !

لما نكبت الزلازل ايطاليا في سنة ١٩٠٩ سارع اغنياء مصر الى اغاثتها والشعراء الى البكاء عليها اما فلسطين فلم يذكرها احد لانها عربية ... ومن ذلك ما قاله حافظ بك ابراهيم يخاطب الارض :

السوكي الساء فوق الساء

واوردوك الفناء بعد الفداء

ولبست النجيع من عهد قابيل

وشاهدت مصرع الابرياء

تلك العدوان قسوت وان خنت

وان كنت مصدراً للشقاء

غلط الناس ما طغى جبل النار

بإرسال نفثة في الهواء

احرجوا صدر امه فرام

بعض ما اضمرت من البرحاء

اسخطوها فصابرتهم زمانا

ثم انحت عليهم بالجزاء

ايها الناس ان يكن فالسخط

الارض ماذا يكون سخط السماء ؟

قلت ولكن على من وقع ويقع هذا السخط ؟ اذا اسخط الارض ما رأت من ظلم البشر ومن مصارع الابرياء . فهل وقع سخطها الا على الابرياء ؟ واذا كان سخط السماء مثل سخط الارض فويل للابرياء من الظالمين من الارض والسماء ! ... فلسطين (...)

العالم الانساني بين الصحيح والموهوم

نكبة فلسطين وشرق الاردن بالزلازل

« نشرنا منه المقالة في جريدة كوكب الشرق الغراء وقد علقت عليها الكوكب بما املاه عليها العطف والوفاء للشرق فاحببنا نقل المقالة والتعليق الى الشورى مع تعليق ما على تعليق الكوكب » :

أما ان النكبة بالزلازل قد أتت على القسم الجنوبي من بر الشام الذي يسميها هل السياسة والاستعمار « فلسطين » و « شرق الاردن » فهذا القول يعد من قبيل تحصيل الحاصل فقد أخذت الرجفة ذلك الشعب الآمن ولم ترحمه فاجتاحت المدن والقرى ودكت المنازل وذهبت بكل شيء في تلك البلاد وقتلت الانفس البريئة وأزهقت الارواح الطاهرة وهشمت الجرحى وحرمت الاحياء ما يملكون وتركتهم بين جائع وخائف وبين هائم عار من الثياب والاثاث وبذلك فقد هذا الشعب العربي الباسل جميع وسائل الحياة وذهبت ثروته الى عالم الفناء

***

ومما لا ريب فيه أن صحف هذه الديار ، الديار المصرية قد قصرت في واجبها وغلت حتى في نشر أخبار الكارثة ، فكنت اذا تناولت جريدة فلسطينية أو سورية أو لبنانية او اردنية (رجعنا الى التقسيم الاستعماري ...) لا تجد فيها الا أخبار الجائحة بل الفاجعة وسمعت من بين سطورها أصوات الاستغاثة بالانسانية من البلاد النازل بها ، بل انك اذا تصفحت صحف أميركا وأوروبا وجدتها قد احلت اخبار تلك النكبة المحل الاول من صفحاتها اما صحف مصر فكنت تراها مملوءة باخبار سباق الخيل والرياضة البدنية والقصص الاوروبية الخيالية المترجمة عن دي موباسان واضراب دي موباسان .

اذكر انه لما اصاب الزلزال جزيرة صقلية في ايطاليا قامت قيامة الناس في مصر شفقة على المنكوبين وأمدوهم بالاموال بكرم وسخاء . ولما فاض السين على باريس بكى شعراء مصر باريس ! أما فلسطين العربية فبعيد الوحي ومهبط أفئدة أصحاب الاديان السماوية فانها لم تجد من يبكيها ولا من يرثيها ولا من ينشر اخبار نكبتها ! مع ان نكبتها اكبر بكثير من نكبة ايطاليا بزلازلها واكبر بكثير من نكبة باريس بفيضانها واكبر بكثير من نكبة اليابان الاخيرة

اذا كانت نكبات هذه الامم قد اتت على جزء من تلك البلدان فان نكبة فلسطين وشرق الاردن اصابت البلاد كلها ريفها وحضرها فلم يبق فيها انسان لم ينكب ولم يسلم منها جزء يستطيع اغاثة الجهات المنكوبة ولذلك كانت نكبة فلسطين من اكبر النكبات

اجتمعت بصحافي محرر في احدى الصحف اليومية الكبرى في هذه الديار وكانت صحيفته من الصحف التي تجاهلت تلك الكارثة فقلت له لماذا لا تبدون اهتماما بنكبة امة شرقية وأنتم تزعمون ان جريدتكم شرقية خادمة الشرق ؟ فقال بلا نريد ان ندفع اعانات ... فقلت بان اهل فلسطين لا يريدون منكم اعانات ولكن كلمة عطف او تعزية على الاقل . فقال لدينا من امورنا الداخلية ما يشغلنا عن ذلك ... فقال رفيق لنا يسمع الحديث . ولكن لو صفع ملحد في الصين بتهمة الالحاد لتركت تلك الجريدة جميع ما يشغلها من الامور الداخلية وخصصت صفحاتها للدفاع عن ذلك الملحد

ولما وقعت النكبة على فلسطين امطرها البرق رسائل التعزية من لندن .. برقيات التعزية فقط ! عن يجب عليهم ، وهم يحكمون فلسطين ويزعمون انهم انتدبوا عليها لاسعادها ... ان يبكوها ولو بالخفي . بل بشيء من أموالها التي جبوها من أهلها وجعلوها وقفاً على رواتبهم الباهظة !

ووقف اورمسبي جور النائب البريطاني يقول في مجلس العموم الانكليزي ان حكومة فلسطين لم تطلب المساعدة من الحكومة البريطانية يعني انه ما دامت حكومة فلسطين لم تطلب ، فلا اغاثة ولا رحمة !! اما اذا سألت حكومة فلسطين وهي حكومة انكليزية بحتة لماذا لم تطلب المساعدة فانك لا تجد على هذا السؤال جواباً !

لم تصب الزلزلة بنكباتها الا الوطنيين ، وقد بشرتنا روتر فوق ذلك بانه لم يصب انكليزي بسوء ... ولما اطلعنا على القائمة الاولى للاكتتاب وجدنا بين الذين تبرعوا للمنكوبين عدة أمثلة لكبار الموظفين الانكليز في حكومة فلسطين فاذا بكبارهم الذين يبلغ مرتب الواحد منهم الفين وثلاثة آلاف جنيه في العام قد دفعوا بين جنيهين و ٥ جنيهات فقط ! فاهل فلسطين الذين يدفعون لهؤلاء الموظفين تلك الالوف لم يستحقوا في نظرهم الا هذه المبالغ الصغيرة التافهة وليتهم لم يدفعوها

ان الضرائب التي تجبيها حكومة فلسطين من افراد هذا الشعب هي ضرائب باهظة تزيد على الضرائب التي يدفعها الفرد للحكومات في جميع ممالك الدنيا ، فهذه الضرائب يذهب معظمها الى جيوب الموظفين

فلو قلت لحكومة فلسطين ارفقي بهذا الشعب وخفضي الرواتب ، وبالاخص رواتب البريطانيين واطلبي بعض الوظائف الزائدة لما أجابك احد . بل ان الناس ماتوا بسبب النكبة جوعا فلم تفتح خزائنها لتقرض الاهالي ما يصلح بعض شأنهم

النكبة عظيمة استوى فيها الغني وغير الغني فمن اين للناس ان يأكلوا ، واين يأمنون وماذا يلبسون ؟

النكبة عامة فكيف يتسنى لهذا الشعب ان يدفع للحكومة المال الذي يغنمه الموظف الكبير الاجنبي ؟

لنفرض ان فلسطين دجاجة تبيض للحكومة بيضة في كل يوم ولكن هذه الدجاجة نكبت بتحطيم قنها وتقف ريشها ، فكيف العمل ؟ اتترك فريسة للموت ام يجب ان تساعد على ايجاد مأوى آخر وان تمهل وتطعم الى ان « تريش » وتعود الى اعطاء تلك البيضة ؟

هذه امثلة بسيطة نضربها للذكرى وحكومة فلسطين تعرف هذا وتفهمه ولكنها لا تريد ان تتظاهر بانها تعرفه وتفهمه

اقترضت حكومة فلسطين من انكلترا برغم انوف الفلسطينيين ٤ ملايين ونصف مليون من الجنيهات لبناء مرفأ في حيفا . فهذه الملايين موجودة ، فهل فكروا بتعمير البلاد بهذه الملايين باقراضها الى الاهالي ؟! كلا ثم كلا ، بل ان اول ما فكرت فيه حكومة فلسطين هو زيادة رواتب الاساتذة الصهيونيين !!

لقد استغاث اهل فلسطين بالانس والجن وابرقوا الى جميع الملوك والامراء في العالم الاسلامي شرقا وغربا طالبين الغوث فما اغاثهم أحد ، اللهم الا ملك نجد والحجاز ابن سعود بارك الله فيه ، بخمسمئة جنيه وناجوا اوروبا ومصر على الاخص فلم يستجب لهم احد الا دولة سعد باشا امد الله في عمره فوصل اليهم مئة جنيه

ولكن هذا كله لا يجدي امام نكبة اجتاحت قطرا برمته فجعلته خرابا . فاين الشعراء يبكون تلك البلاد العربية كما بكوا البلاد الاجنبية ، واين الاغنياء الذين اسعفوا ايطاليا وباريس وما لهم سكتوا عن فلسطين ؟

فما تقدم يتضح جليا ان الانسانية في هذا العصر تعاني ازمة عجيبة في الاخلاق وفي العواطف وفي كل فضيلة في الدنيا ، فالانسانية اليوم بمعناها الذي كنا نسمعه ونقرأ عنه ونلقنه انما هو شيء غير موجود

القاهرة محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى

***

« الكوكب » تنشر هذه المقالة عملا بحرية النشر من ناحية ، ولانها تفتة مصدور للنكبة الكبرى التي أصابت فلسطين بالزلازل الاخيرة

واذا صح ما رواه صاحب الشورى عن احدى الزميلات ، فليس من العدل أن تؤخذ كل الصحف بجريرتها – اذا كانت هناك جريرة – وليس من العدل ان يتجاهل ما أبدت سائر الصحف المصرية من شريف العطف على المنكوبين والحض على اغاثتهم

ولا أدل على ما يشعر به المصريون جميعاً من عاطفة الحب الصادق على المنكوبين من ان اول قلب خفق لآلامهم هو قلب زعيم مصر واول يد امتدت لمساعدتهم هي يده الكريمة

أضيف الى هذا ان جمعية الرابطة الشرقية قد تولت جمع الاعانات للمنكوبين كما انه هناك جماعة أخرى من الكبراء وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون شكلت

لهذا الغرض الشريف نفسه

ولا ريب في ان حضرة الزميل صاحب جريدة الشورى يعرف ذلك كله ويعلمه

ولكن ابن الاسرة المنكوبة يريد لها الخير أعجل ما يكون

ولكن الجريح يريد ان يشفى من جرحه بالسرعة التي أصيب بها . ولا لوم عليه . ولا لوم على ابن الاسرة المنكوبة اذا تعجل لها الخير والعون

وجملة القول ان المصريين الذين كانوا ولا يزالون السابقين الى كل مبرة لفي غنى عن ان يحضوا على اسعاف اخوانهم وابناء عمومتهم منكوبي فلسطين

(الشورى – بل قصرت صحف مصر كثيراً . لان كتابة نصف عمود اسف يوم الكارثة لا يكفي وكان الواجب ان تحرك عواطف الناس وتدعوهم بصورة جدية الى الاكتتاب وتفتح صفحاتها لنشر اسماء المتبرعين اما جمعية الرابطة الشرقية فانها لم تجمع سوى ٢٠٠ جنيه نصفها من محسن مجهول ارسل اليها التبرع بدون سعي منها . واما لجنة الامير عمر طوسون فانا لم نسمع انها جمعت قرشا بل ان سموه وهو رئيس اللجنة العليا لم يجمع للآن والمنتظر انه ان نفع سيكون اقل من القليل وهلم جرا ......)

الهند

ماذا تقول

صحف الهند الانكليزية عن المصريين ؟

قال مراسلنا من بومباي :

أشغلت المسألة المصرية بال الجرائد هنا . واما الصحف الانكليزية فانها لا عمل لها الا الطعن بالمصريين والكلام عليهم بعبارات جارحة لتروجه تجهل غير المطلع على بواطن الامور يعتقد ان المصريين على غير هدى في قرارات برلمانهم ، وتستعمل هذه الصحف في كلامها على المصريين الالفاظ السمجة كالحمقاء والبسطاء الخ . أما الرأي العام الهندي المثقف فانه يعرف حقيقة هذه الحالة وقيمتها من الحق ولذلك فانه لا يعيرها أدنى اهتمام

(الشورى — ان صحف الاستعمار تنشأ الا لبث الكذب واخفاء الحقائق ، يدلك على ذلك انه لما أغاظ سفير اميركا بمصر ، الذي استقال وسافر الى بلاده : جميع الدول الاستعمارية باثنائه على المصريين وشكرانهم وتنديده بظلم المستعمرين وبالأخص في مصر أوعزوا الى احدى الشركات البرقية التابعة لهم الى اذاعة ما يأتي في صحف اميركا :

« في برقية لجريدة التريبيون لمراسلها الخاص في القاهرة ان بعض الاحزاب المصرية تنتقد على ج مورغون هويل المعتمد الامريكي في القاهرة الذي استعفى منذ أيام قلاقل اراءه المتطرفة التي يدلي بها الى الصحف عما بحوث عن الآداب الدولية ومما لا يرضى البريطانيون عنه لا سيما وانه سبق لهذا المعتمد تعرض جهله لاثارة القلاقل في ظروف عديدة

وفي رأي المعتدلين المصريين ان اراءه تشجع المتطرفين المصريين في مثل هذه الظروف الحرجة وهو مالا يعود بالنتائج الطيبة عليهم » !!!

المحفل الاكبر

نشرنا للمحفل الماسوني الوطني المصري الاكبر نداء اذاعه على اثر كارثة فلسطين وانه باشر جمع الاعانات من الاخوان

فنحن حتى الساعة لم نسمع انه جمع شيئا ولا ارسل بارة فهل نسي المحفل نداءه الذي اذاعه ووعده الذي وعده ؟

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد استطلاعه ان يراسله بذلك العنوان ١٨ – ٨

مطبعة الشورى بمصر

al-Shūrá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928